

## 04) برنامج مجالس الفقه (حلقة مفهروسة) | إذاعة القرآن الكريم

### | الشيخ أ.د سعد الختلان

سعد الختلان

سنة الكفر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

وانما يخشى الله من عباده العلماء - [00:00:01](#)

اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم مجالس الفقه برنامج حوارى يناقش فيه الموضوعات الفقهية باسلوب سهل

ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصصين في الفقه مجالس الفقه تنفيذ محمد ابن سعد الفرشان - [00:00:24](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. حياكم الله ايها الاخوة المستمعون

والمستمعات في برنامجكم مجالس الفقه برنامج يذاع عبر اثير اذاعة القرآن الكريم نندارس فيه شيئا من المسائل

الفقهية والنوازل - [00:00:57](#)

التي يكثر السؤال عنها ويحتاج الى معرفتها المسلم يصحبنا في هذا البرنامج فضيلة شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الختلان.

استاذ الفقه بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية ورئيس مجلس ادارة الجمعية الفقهية السعودية فباسمي

وباسمكم جميعا نرحب بشيخنا فمرحبا بكم. مرحبا بكم واهلا وسهلا - [00:01:17](#)

حياكم الله وحيا الله الاخوة المستمعين. احسن الله اليكم شيخنا. كنا في حلقات ماضية آآ شرعنا في الحديث عن بعض المسائل

والنوازل المعاصرة المتعلقة بالصيام واحكامه. ولعلنا نستكمل هذا الحديث في هذه الحلقة باذن الله عز وجل. ومما اه يسأل -

[00:01:42](#)

عنه ويكثر السؤال عنه في باب المفطرات التي تفسد الصيام آآ ما يتعلق باستعمال الكحل فهل استعمال الكحل مفسد للصوم الحمد

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين. اما بعد - [00:02:02](#)

الكحل محل خلاف بين الفقهاء في افساده للصوم. فمنهم من ذهب الى انه لا يفسد الصوم وهذا هو مذهب الحنفية والشافعية قالوا

لان العين ليست منفذا معتادا للجوف ولانه اي الكحل اه ليس اكلا ولا شربا وليس في معنى الاكل والشرب. وما قد يجده - [00:02:24](#)

في حلقه انما هو مجرد رطوبة والاصل صحة الصيام ولا يعدل عن هذا الاصل الا بامر واضح ولم يتضح كون الكحل مفسدا للصيام

وذهب بعض الفقهاء الى ان الكحل مفسد للصيام اذا وجد طعمه في جوفه - [00:02:50](#)

هذا هو المذهب عند المالكية والحنابلة استدلوا بانه له جرم وينفذ للجوف قال الامام احمد حدثني انسان انه اكتحل بالليل فتنخاه

بالنهار واستدل ببعض الاحاديث التي فيها الامر باجتنب الكحل للصائم - [00:03:10](#)

حديث ليتقيه الصائم كما عند ابي داوود والراجح في هذه المسألة والله اعلم هو القول الاول وهو ان الكحل لا يفسد الصوم ذلك اولا

الاحاديث الواردة في الكحل للصائم كلها ضعيفة. نعم. لا تثبت من جهة الصناعة الحديثية - [00:03:30](#)

قال الترمذي رحمه الله لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شيه ثانيا ان الكحل صحيح قد اه احيانا يجد الانسان

اثرا في الحلق كما ذكر الامام احمد عن - [00:03:48](#)

من اكتحل بالليل فتنفعه بالنهار يوجد آآ منفذ منفذ يسير منفذ يسير اه من العين اه الى الحلق والائف. حدثني بذلك بعض اطباء

المختصين لكن هو يسير جدا وهذا الذي قد يجده الانسان بسبب الكحل ونحوه - [00:04:07](#)

هو مجرد رطوبة لا يعتبر اكلا ولا شربا وليس بمعنى الاكل والشرب ليست العين منفذا معتادا للطعام والشراب ولذلك المريض عندما يتعذر اعطاؤه الطعام والشراب عن طريق فمه لا يمكن ان يعطى عن طريق عينه. لم نسمع يوم من الايام ان احدا اعطي طعاما او شرابا عن طريق العين. وهكذا الاذن. نعم. لكن - [00:04:29](#)

يمكن ان يعطى عن طريق الانف ولذلك قلنا ان قطرة الانف اه مفسدة للصوم اذا وصل ماؤها للجوف لكن بالنسبة للعين قطرة العين والكحل هذه لا تفسدوا الصوم حتى لو وجد رطوبة هذه مجرد رطوبة - [00:04:58](#)

وليست اكلا ولا شربا وليست بمعنى الاكل والشرب. والاصل صحة الصيام هذا هو الاصل ولا يمكن ان يقال بافساد صوم مسلم بامر غير واضح لانه لم يتضح كونه آآ الكحل آآ له جرم ويقوم مقام الطعام والشراب - [00:05:15](#)

وعلى ذلك فالقول الراجح ان الكحل لا يفسد الصوم ومثل ذلك ايضا قطرة العين. جميل. احسن الله اليكم شيخنا في هذه المسألة هل المعولة على وصول يعني حتى لو على هذا الافتراض انه قد وجد طعاما او اثرا في حلقه - [00:05:35](#)

المؤثر وجود هذا الطعن في الحلق او دخولها الى الجوف داخل المعدة المعول دخوله دخولها الى داخل الجوف لكن الحلق هو يعني منفذ للجوف منفذ قريب للجوف ولكن احيانا يكون رطوبة ليست منفذا بالفعل انما هو مجرد رطوبة لو كانت منفذا بالفعل -

[00:05:51](#)

لجأ الى ذلك الاطباء عند تعذر الطعام والشراب للمريض. هو ليس بمنفذ معتاد وما قد يجده الانسان من من الاثر فهذا مجرد رطوبة مع ان مع ان كونه يجد اثرا يعني احوال قليلة او نادرة - [00:06:13](#)

لكن مع ذلك نقول حتى لو وجد هذا الاثر هذا غير مؤثر على صحة الصوم. فقطرة العين والكحل لا تفسد الصوم عن القول الراجح.

احسن الله اليكم وشكر الله لكم. ايضا شيخنا من المسائل المتعلقة بالمفطرات - [00:06:30](#)

امر يقع لي كثير من الناس ولا سيما من يمارس الطبخ ونحوه اه ذوق الطعام يحتاج ان يذوق الطعام وهو صائم ليتأكد من صلاحية الطعام فهل هذا الذوق للطعام مفسد للصيام - [00:06:45](#)

هذا ايضا محل خلاف بين الفقهاء اه فيما اذا آآ وجد اثرا بهذا الطعام في جوفه اما اذا لم يجد اثرا ذاق الطعام ثم لفظه الطعام ثم لفظه ولم يجد اثر ذلك في جوفه - [00:07:01](#)

هذا صومه صحيح ولكن اذا ذاق الطعام ولفظه لكن وجد شيئا من الاثر في حلقه. فمن الفقهاء من قال ان صومه يفسد والراجح انه ان صومه صحيح. وان هذا القدر معفو عنه. وهو اشبه بملوحة الماء - [00:07:21](#)

التي قد يجدها الصائم بعدما يتمضمض ان الصائم اذا تمضمض مثلا للوضوء لصلاة الظهر او العصر آآ يبقى آآ اثر لملوحة الماء في فمه وتختلط هذه الملوحة بالريق بيتلعه الصائم - [00:07:40](#)

وهذا معفون عنه بالاجماع كذلك ايضا هنا اذا ذاق طعاما ثم لفظه وبقي اثره في فمه ان ذلك لا يضر وصومه صحيح اذا هي على التفصيل ان لفظت الطعام فصومه صحيح لكن لو قدر انه ابتلع هذا القدر اليسير من هذا - [00:07:57](#)

ذوق لهذا الطعام يفسد صوم الحين. نعم بلا شك لو لو انه لما ذاق الطعام ابتلعه قاصدا مختارا فسد صومه لانه اكل الكلام في من ذاق الطعام ولفظه وهذا يعني يفعله عامة من من يطبخ من آآ الرجال ومن النساء. يعني فمن من يقوم - [00:08:19](#)

طبخ يريد ان يختبر آآ ملوحة آآ الطعام فيذوقه ثم يلفظه هذا لا بأس به للصائم ولا يفسد الصوم ولا يحتاج ان يتكلف ان يتمضمض بعده قبل ان لا يحتاج لا يحتاج على القول الراجح وان اراد ان يحتاط - [00:08:38](#)

تمضمض فهو يعني ابرأ للذمة احسن الله اليكم. ايضا شيخنا من المسائل التي يعني يسأل عنها في باب المفطرات بلع الريق ولا سيما من يقوم بجمع ريقه احيانا ثم بيتلعه - [00:08:57](#)

هل هذا مؤثر على الصوم بالافساد اه بلع الريق اه لا يؤثر على اه الصوم معفون عنه وحكي الاجماع على ذلك على ان بلع الريق انه آآ لا يفسد الصوم لانه ليس اكلا ولا شربا ولا بمعنى الاكل والشرب - [00:09:10](#)

والاصل صحة الصوم وليس هناك دليل يدل على اه ان بلع الريق انه اه يفسد اه الصوم لكن لو جمع ريقه فابتلعه. نعم. قاصدا ذلك.

فالفقهاء يقولون يكره يكره ان يجمع ريقه فيبتلعه - [00:09:32](#)

لكن اذا لم يتعم ذلك ولم يجمع ريقه وانما ابتلعه من غير يعني تعمد ومن غير ان يجمعه معفون عنه بالاجماع ولا بأس به ويعني كثير ممن يسأل عن بلع الريق - [00:09:50](#)

عندهم وسأوس في هذا. هم. تجد انه يسأل عن بلع الريق وعن ايضا بلع النخامة ونحو ذلك بلع الريق لا لا لا يفسد الصوم باجماع

العلماء لكن يقول الفقهاء انه يكره ان يجمع ريقه فيبتلع على سبيل الكراهة - [00:10:07](#)

نعم احسن الله اليكم وشكر الله لكم. شيخنا هذه المفطرات التي ذكرناها قبل قليل والتي ذكرت في آآ الحلقة الماضية قطرة الاذن

والعين والاذن ووضع التحاميل الى الى اخرها هل هي مفطرة للصائم اه باطلاق؟ او هناك ظوابط للقول بتفطيرها - [00:10:23](#)

اه ظابط ما يحصل به التفطير للصائم هذا هذه المسألة هي من اهم مسائل هذا الباب. واذا امكن ان نضبط هذا الظابط نتفرع عنه بقية

المسائل لكن هذا الضابط ما يحصل به التفطير للصائم - [00:10:46](#)

اختلف فيه الفقهاء اختلافا كثيرا. وكثير منهم يجعل الظابط الوصول للجوف. الوصول للجوف يعني وصول الطعام والشراب للجوف

طيب ما هو الجوف اختلفوا ايضا في المراد بالجوف اختلافا كثيرا ذهب بعض العلماء المحققين - [00:11:08](#)

ومنهم الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى الى ان الظابط هو ما كان منصوبا عليه او في معنى المنصوص كان منصوبا عليه او في

معنى المنصوص وهذا الضابط كما ترى ظابط آآ جيد جامع مانع - [00:11:26](#)

منصوبا عليه او في معنى منصوص فقط فمثلا الاكل والشرب منصوص عليهما فيقاس عليهما ما كان في معناهما كالابر المغذية مثلا

فان الابر المغذية يقوم مقام الاكل والشرب ولذلك يستغني بها المريض عن الاكل والشرب - [00:11:45](#)

بعض المرضى يبقى عدة ايام وربما يبقى مدة طويلة وهو على المغذيات هذه تقوم مقام الاكل والشرب فاذا قيست هذه الابر المغذية

وهذه المغذيات على الاكل والشرب وهكذا بالنسبة لسائل المنصوص عليه يقاس عليه ما كان في معناه - [00:12:04](#)

اما ما لم يكن منصوبا عليه وليس في معنى المنصوص هذا ليس بمفطر فمثلا على سبيل المثال لو اخذنا قطرة الاذن قطرة الاذن

ليست من المنصوص عليه وليست في معنى المنصوص. نعم. فما الذي يدل على ان قطرة الاذن وانه اذا نفذ شيء من - [00:12:27](#)

الاذن حتى لو وجد رطوبة في الجوف انه يفسد الصوم فاذا انقطعت الاذن ليست منصوبا عليه وليست في معنى المنصوص والاصل

هذا ايضا اصل اخر ومهم جدا عندما ينظر لمسائل ما يحصل به التفطير - [00:12:48](#)

الاصل صحة الصيام تأصيل المسائل خاصة المسائل التي فيها خلاف مهم جدا لطالب العلم. جميل. لماذا؟ لانه يرجع هذا لهذا الاصل

عند الترجيح ويرجع اليه ايضا في الاستدلال وايضا الذي معه الاصل لا يطالب بالدليل. جميل. انما الذي يطالب بالدليل الذي

يقول بخلاف الاصل. ولذلك من المهم لطالب العلم اذا - [00:13:06](#)

اراد ان يبحث مسائل في باب فقهي ان يؤصل او لا لمسائل ذلك الباب. ثم بعد ذلك يدخل في التفريعات هنا عندنا في هذا الباب الاصل

صحة الصيام وتصحيح عبادة المسلمين ما امكن - [00:13:31](#)

ولا يقال عن شيء انه مفطر انه مفسد للصيام الا اذا كان منصوبا عليه او في معنى المنصوص. والصيام من دين المسلمين الذي اه

يحتاج الى معرفته عامة الناس وخواصه - [00:13:48](#)

وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم اصول المفطرات يقاس عليها ما كان في معناها وعلى ذلك نخلص الى ان ضابط ما يحصل به

التفطير للصائم انه ما كان منصوبا عليه او في معنى المنصوص - [00:14:04](#)

احسن الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا هذا البيان. نعود الى ايضا بعض ما يسأل عنه في باب اه المفطرات ونحن في هذه الحلقة

تتدارسوا شيئا من النوازل المعاصرة في باب الصيام مع شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي - [00:14:20](#)

اه الخثان اه شيخنا بخاخ الربو لمن اصيب يعني مرض بصدرة او نحو ذلك واحتاج الى استخدامه حان صيامه فهل استعماله مؤثر

على الصيام؟ اه عندنا بخاخ الربو وعندنا علاج الربو وهو اعم ونبدأ اولاً - [00:14:37](#)

بخاخ الربو وهو نوع من علاج الربو بخاخ الربو المعروف الذي هو مجرد هواء او رذاذ هذا لا يفسد الصوم لان معظمه يذهب الى الرئة

وليس الى المعدة لكن قد يقول قائل ان جزءا منه يذهب للمعدة - [00:14:57](#)

انه ليس كله مائة بالمائة يذهب الى الرئة. فالواقع ان جزءا من من بخاخ الربو يذهب للمعدة نقول جوابا عن ذلك ان ما قد يذهب اه من بخاخ الربو الى المعدة يسير جدا - [00:15:16](#)

وهو في الحقيقة اقل مما يذهب الى المعدة من ملوحة الماء التي تبقى بعد المظمطة في الوضوء قلنا قبل قليل ان ملوحة الماء التي تبقى بعد المضمضة في الوضوء انها معفو عنها بالاجماع - [00:15:33](#)

ان المسلم عندما يتوضأ وهو صائم لصلاة الظهر او لصلاة العصر ويتمضمض بالماء يبقى اثر ملوحة الماء تبقى في فمه وتختلط بالريق ويبتلعها الصائم وهذه معفورة عنها بالاجماع ما قد يذهب من بخاخ الربو الى المعدة يقول اهل الاختصاص انه اقل مما يذهب الى المعدة من ملوحة الماء التي تبقى بعد - [00:15:50](#)

المضمضة في الوضوء هذه الاشياء البسيطة معفون عنها هكذا ايضا قد يذهب الى المعدة من بخاخ الربو معفون عنه والاصل صحة الصيام هذا بالنسبة لبخاخ الرمل. اما بالنسبة لعلاج الربو فما كان منه على شكل بخاخ فحكمه ما سبق - [00:16:13](#)

ولكن هناك انواع اخرى يعالج بها الربو بغير بخاخ ومن ذلك العلاج الذي يكون على شكل كبسولات توضع في الفم ثم بعد ذلك اه تنفجر ويختلط فيها الدقيق بالريق ثم يبتلعه الصائم هذا يفسد به الصوم. لانه ابتلع كبسولات. كبسولات اه ابتلعها وهو الصائم - [00:16:32](#)

سواء يعني انفتحت او انفجرت داخل اه الفم وابتلعها او حتى ابتلع هذه الكبسولات وهي لم تنفتح بعد. نعم. ابتلاع هذه الكبسولات يعتبر مفسدا للصيام. على هذا نقول ان كان علاج الربو على شكل بخاخ - [00:16:59](#)

فانه لا يفسد الصوم. اما ان كان على شكل عقاقير او كبسولات فانها تفسد الصوم. احسن الله اليكم وشكر الله لكم. اه ويعني في ذكر الاقراص ايضا هذي مما يسأل عنها كذلك - [00:17:16](#)

الاقراص التي تكون اه تحت اللسان. اه يعني يستعملها بعض المصابين بالازمات القلبية ونحو ذلك. فهل هذا مؤثر على الصوم هذه على اصول بعض الفقهاء مفسدة للصوم لكن على القول الراجح وعلى الظابط الذي ذكرناه قبل قليل - [00:17:30](#)

اه لا تفسد الصوم لانها ليست اكلا ولا شربا وليست بمعنى الاكل والشرب. فهي اشبه بالحقن التي تؤخذ عن طريق الدبر على هذا فالقول الراجح ان هذه الاقراص التي تكون تحت اللسان - [00:17:50](#)

اه ولا يبتلعها الصائم انما يجعلها تحت لسانه فقط ان هذه لا تفسد الصوم. احسن الله اليكم وشكر الله لكم. ايضا شيخنا من من المسائل المعاصرة المتعلقة بالمفطرات اه ما يتعلق عافانا الله واياكم والمستمعين. اه مرضى الفشل الكلوي يحتاجون الى الغسيل -

[00:18:05](#)

هل اجراء الغسيل يعني اثناء الصيام مؤثر على الصوم غسيل الكلى على قسمين. القسم الاول الغسيل الكلوي الدموي هو يعني الطريقة المعروفة المشهورة. الذي يكون معه استخراج الدم وتنقيته ثم اعادته للجسم - [00:18:29](#)

الغسيل الكلوي الدموي بهذه الطريقة يفسد معها الصوم ويمكن تخريج ذلك على الحجة فان فيها استخراجا للدم والحجامة تفسد الصوم على القول الراجح كما سبق ان فصلنا خلاف الفقهاء في حلقة سابقة وذكرنا ان القول المختار - [00:18:51](#)

مرجح عند كثير من المحققين ان الحجامة يفسد الصوم لقول النبي صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم. نعم لكن هناك من العلماء من لم يسلم بهذا التخريج. ويقول آآ ان قياس غسيل الكلوي - [00:19:14](#)

على الحجامة انه قياس مع الفارق نقول حتى لو لم يسلم بهذا التخريج هناك مأخذ اخر للتفطير. وهو انه عندما يراد غسيل الدم آآ يضاف اليه جلوكوز واملاح وادوية وفيتامينات ونحو ذلك - [00:19:32](#)

كما افاد بهذا المختصون ولهذا تجد ان من تغسل كليته يرتفع عنده مستوى السكر لو ان في قسط مستوى السكر قبل غسيل الكلوي بعده تجد انه بعد الغسيل الكلوي يرتفع عنده مستوى السكر. ويوجد نشاطا ويوجد خفة - [00:19:53](#)

ان ذلك ان ان لهذا تأثيرا هذه الاضافات التي اضيفت اه عند الغسيل الكلوي لها لها تأثير. فهذه المواد التي تضاف من الجلوكوز والفيتامينات والاملاح والادوية. هذي بحد ذاتها مفسدة للصوم حتى لو لم يسلم اه تخريج الغسيل الكلوي على الحجامة. هذا هو

القسم الاول غسيل الكلوي الدموي اذا - [00:20:11](#)

الصوم القسم الثاني اه وهو يعني نوع من الغسيل استجد مؤخرا ويسمى الغسيل الكلوي البريتوني. وهو مرشح يوضع على غشاء البطن حول السرة ويمتص ما في الدم من شوائب بطريقة معينة - [00:20:38](#)

وهذا يمكن ان يستخدمه الانسان آآ في البيت يوضع قبل النوم يعني يخرج بعد النوم يعني عدة ساعات لكن ممكن ان نوضع قبل النوم ويفصل بعد النوم. نعم. ويكون ايضا لبعض لبعض المرضى ليس لا يناسب الجميع وانما لبعضهم - [00:20:56](#)

وهذا آآ الغسيل الكلوي ايضا اختلف فيه العلماء المعاصرون فبعضهم قال انه يفسد الصوم وبعضهم قال انه لا يفسد الصوم القول الراجح والله اعلم انهم يفسدوا الصوم وانه في معنى الغسيل - [00:21:16](#)

الكلوي الدموي وذلك لانه الغسيل الكلوي برييتوني يوضع في المرشح الذي عند السرة يوضع جلوكوز والاملاح والادوية ونحو ذلك يمتصها الدم ولهذا ايضا نجد ان الذي آآ يقوم بالغسيل الكلوي برييتوني يرتفع عنده مستوى السكر ويجد - [00:21:35](#)

وخفة نجد ان له اثرا عليه هذا دليل على انه قد استفاد من هذا الغسيل. وعلى هذا نقول ان القول الراجح والله اعلم ان الغسيل الكلوي بنوعيه الدموي والبريتوني انه مفسد للصيام - [00:21:57](#)

لكن اذا احتاج الانسان لذلك فانه يفعل ولا حرج عليه. ويقضي هذا اليوم بعد رمضان ان استطاع ان لم يستطع في طعم عن كل يوم مسكينا. ولا يتحرج لان بعض المرضى المصابين بالغسيل الكلوي ربما لا يجدون مراكز - [00:22:16](#)

الكلوي والمستشفيات مفتوحة الا في فترة النهار. نعم. يقع عليهم الحرج يعني لو قيل لهم اه لا تغسلوا الا في الليل. فنقول لا عليكم ان ان تقوموا بالغسيل الكلوي آآ في في نهار الصيام - [00:22:33](#)

وتقضوا هذا اليوم بعد رمضان هذا اليوم الذي يحصل فيه الغسيل الكلوي يقضى بعد رمضان تيسر ايضا من غير حرج ان لم يتيسر في طعم عن كل يوم مسكينا. جميل احسن الله اليكم وشكر الله لكم. ايضا شيخنا من - [00:22:49](#)

المتعلقة بالمفطرات والحقيقة الحديث فيها كثير آآ واسع لان ما يسأل عن تباه ايضا كثير وواسع اه استعمال البخور احسن الله اليكم هل هو مفطر للصوم البخور ليس بمفطر للصوم - [00:23:05](#)

لانه ليس اكلا ولا شربا وليس بمعنى الاكل والشرب لكن كره بعض العلماء ان يتعمد الصائم استنشاقه لانه يخشى انه عند تعمد استنشاقه مع الكثرة ان يكون له جرم فيذهب الى المعدة - [00:23:22](#)

ولهذا ينبغي ان يتقيه الصائم ينبغي في نهار رمضان الا يؤتى بالبخور للمساجد خاصة يوم الجمعة يوم الجمعة يعني كثير من من الجوامع يؤتى فيها بالبخور لكن ينبغي في شهر رمضان الا يفعل ذلك - [00:23:39](#)

انما يجعل البخور في الليل. يجعل مثلا لصلاة المغرب او العشاء او صلاة التهجد. لكن لا يجعل في النهار لانه آآ قد تعمد بعض الناس استنشاقه فيخشى ان يكون له جرم يذهب معه الى المعدة - [00:23:58](#)

احسن الله اليكم وشكر الله له. كذلك شيخنا اه التدخين بعض من بيتلي بالتدخين عافانا الله واياكم نسأل الله السلامة والعافية يسأل عن هذا الحكم هل هو يفسد الصوم اه شرب السجائر اه الدخان - [00:24:13](#)

اه يفسد الصوم لانها مزودة بالنيكوتين ونسبة النيكوتين فيه اه مركزة وهو آآ كثير وله جرم هو كثير ولا هجوم ومعه مواد اخرى ولذلك يكون له اثر على الجوف وعلى المعدة - [00:24:27](#)

وعلى ذلك فالتوى المستقرة من سنوات طويلة عند اكثر العلماء ان شرب سجائر التدخين انها تفسد الصوم بل ربما تكون فتوى عند جميع العلماء لا اعلم احدا قال بانه لا يفسد الصوم - [00:24:46](#)

الفتوى مستقرة ان شرب سجائر آآ الدخان آآ انه يفسد الصوم. لكن احسن الله اليكم ما الفرق بين شرب السجاير والبخور وكلاهما دخان نعم هذا سؤال جيد ويطرحه بعض الناس فيقول لماذا تقولون ان البخور لا يفسد الصوم - [00:25:01](#)

بينما شرب سجائر الدخان آآ يفسد الصوم. وهذا دخان وهذا دخان نقول جوابا عن هذا السؤال تعاطي سجائر التدخين ليس مجرد دخان يدخل للجوف وانما يشتمل على مواد. ومن ابرزها مادة النيكوتين - [00:25:19](#)

ويشتمل على النيكوتين ويشتمل على مواد اخرى. فمجموع هذه المواد يحصل به التفطير للصائم بينما البخور هو مجرد دخان وليس معه مواد اخرى ولذلك لا يفسد الصوم وان كان يعني يكره ان ان يتعمد الصائم استنشاقه - [00:25:38](#)

لكن هو مجرد دخان وفرق كبير بينهما قياس سجائر الدخان على على البخور قياس مع الفارق احسن الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا الى آآ هنا نصل الى ختم هذه الحلقة - [00:25:57](#)

ونسأل الله جل وعلا ان يجزي شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان خير الجزاء على هذا البيان والايضاح لنا ان شاء الله حديث قادم بذكر شيء من المسائل والاحكام المتعلقة بالصيام ان شاء الله تعالى - [00:26:12](#)

الى ان التقيكم في حلقة قادمة باذن الله عز وجل الشكر موصول لكم على حسن استماعكم وانصاتكم والشكر لشيخنا على هذا البيان والايضاح شكر الله لكم شيخنا وشكرا لكم كذلك الشكر لمن قام بتسجيل هذه الحلقة الشيخ عثمان ابن عبد الكريم الجويبر الى ان التقيكم في حلقة قادمة باذن الله عز وجل استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه - [00:26:30](#)

كان معكم في ادارة هذه الحلقة فهد ابن عبد العزيز الكثيري والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته مجالس الفقه برنامج حوارى يناقش فيه الموضوعات الفقهية باسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم - [00:26:51](#)

المتخصصين في الفقه مجالس الفقه تنفيذ محمد ابن سعد الفرشان - [00:27:13](#)